



الاجتماع الرابع للمدراء العامين للطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط
DGCA-MID/4
(مسقط، سلطنة عُمان 17-19 أكتوبر 2017)

البند السادس: أمن الطيران والتسهيلات

إنشاء المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في منطقة الشرق الأوسط

جدول الأعمال المؤقتة

(مُقدَّم من السكرتاريا)

الملخص

تركز ورقة العمل هذه على الأحكام الواردة في إعلان الرياض، وفي خارطة طريق أمن الطيران لأفريقيا والشرق الأوسط، والتي تتعلق بإنشاء المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في منطقة الشرق الأوسط. كما تعرض الورقة أيضاً آخر تطورات الأعمال التي أنجزتها مجموعة تطوير خطة الأمن والتسهيلات، وتسعى للحصول على موافقة الاجتماع لإنشاء المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في منطقة الشرق الأوسط.

الإجراء المطلوب من هذا الاجتماع مبيّن في الفقرة 3.

المراجع

- إعلان الرياض بشأن أمن الطيران والتسهيلات في إقليم الهيئة العربية للطيران المدني وإقليم مكتب إيكافو في الشرق الأوسط، الذي تم اعتماده في 31 أغسطس، 2016 بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- خارطة طريق أمن الطيران لأفريقيا والشرق الأوسط، التي تم اعتمادها في 24 أغسطس، 2017 بمدينة شرم الشيخ في مصر.

1- المقدمة

1.1 تم اعتماد إعلان الرياض بشأن أمن الطيران والتسهيلات في إقليم الهيئة العربية للطيران المدني وإقليم الشرق الأوسط الوارد في "الملحق أ" خلال المؤتمر الوزاري العالمي للطيران المدني الذي انعقد بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، في الفترة من 29 إلى 31 أغسطس 2016.

1.2 دعى الإعلان إلى إنشاء المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في منطقة الشرق الأوسط بهدف التنفيذ الفعّال للتعهدات الواردة في إعلان الرياض.

1.3 انعقد المؤتمر الوزاري الإقليمي لأمن الطيران في أفريقيا والشرق الأوسط بمدينة شرم الشيخ في مصر في الفترة من 22-24 أغسطس، 2017. وقد تمخض المؤتمر عن اعتماد "خارطة طريق أمن الطيران لأفريقيا والشرق الأوسط" الواردة في "الملحق ب". ويتمثل الهدف الأساسي لهذه الخارطة في دعم وتشجيع الدول في أفريقيا، والمحيط الهندي، والشرق الأوسط، إلى جانب الجهات المعنية، على التعاون لتنفيذ الإجراءات/المهام المتفق عليها بفعالية من أجل تحقيق أهداف الخطة العالمية لأمن الطيران.

1.4 ينبغي على المجموعات الإقليمية المعنية بأمن الطيران/التسهيلات في أفريقيا والشرق الأوسط، وضع خطط عمل وافية لضمان تنفيذ خارطة الطريق على نحو فعال. كما ينبغي عليها التعاون مع مكاتب إيكافو الإقليمية المعتمدة لدى الدول في أفريقيا، والمحيط الهندي، والشرق الأوسط، وذلك للتعاون مع دولها، ومع المنظمات الدولية والإقليمية، والجهات المعنية في هذه الصناعة، لدعم التنفيذ الفعّال لخارطة الطريق.

2- النقاش

2.1 وفي إطار إجراءات المتابعة لإعلان الرياض، حرص مكتب إيكافو في الشرق الأوسط على تنسيق الجهود مع جميع الجهات المعنية، ودعى إلى عقد اجتماع إقليمي لبدء الأعمال المتعلقة بإنشاء المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن إعداد مسودة لخطة الأمن والتسهيلات في الهيئة العربية للطيران المدني/الشرق الأوسط.

2.2 عُقد أول اجتماع لمجموعة تطوير خطة الأمن والتسهيلات في مكتب إيكافو في الشرق الأوسط بمدينة القاهرة، في الفترة من 30 يناير إلى 2 فبراير 2017. وبلغ إجمالي عدد المشاركين في الاجتماع ثمانية وثلاثين (38) مشاركاً من اثنتي عشرة (12) دولة وهي (مصر، وألمانيا، وإيران، واليابان، والأردن، والكويت، وعمان، وقطر، والسعودية، والسودان، وسوريا، والإمارات)، بالإضافة إلى منطمتين وهما (الاتحاد العربي للنقل الجوي، والاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا")، ومنسق البرنامج التعاوني لأمن الطيران في منطقة الشرق الأوسط التابع لإيكافو.

2.3 أفضى الاجتماع إلى تشكيل مجموعتين عمل يختصان بما يلي:

(أ) إعداد مسودة لخطة الأمن والتسهيلات في الهيئة العربية للطيران المدني/الشرق الأوسط؛

(ب) إعداد مسودة لدليل الإجراءات الخاص بالمجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في الشرق الأوسط (شاملاً الهيكل التنظيمي، والشروط المرجعية الموصى بهم).

2.4 استضافت الإمارات اجتماع مجموعة تطوير خطة الأمن والتسهيلات/2 حيث انعقد الاجتماع بالهيئة العامة للطيران المدني في مدينة أبوظبي بالإمارات، في الفترة من 3- 5 مايو 2017. وبلغ إجمالي عدد المشاركين في الاجتماع ثمانية وثلاثين (38) مشاركاً من إحدى عشرة (11) دولة وهي (أستراليا، ومصر، والأردن، والكويت، والمغرب، وعمان، وقطر، والسعودية، والسودان، والإمارات، والولايات المتحدة الأمريكية/إدارة أمن النقل)، بالإضافة إلى ثلاث (3) منظمات وهي (الاتحاد العربي للنقل الجوي، ومجلس المطارات الدولي، وإياتا)، ومنسق البرنامج التعاوني لأمن الطيران في منطقة الشرق الأوسط التابع لإيكالو.

2.5 أعدت مجموعة تطوير خطة الأمن والتسهيلات/2 مسودة لدليل الإجراءات الخاص بالمجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في منطقة الشرق الأوسط كما هو مبين في "الملحق ج".

2.6 في ضوء نتائج اجتماع مجموعة تطوير خطة الأمن والتسهيلات/2، تم تحديد الأولويات التالية باعتبارها الأساس الذي تركز عليه خطة الأمن والتسهيلات قصيرة الأجل (التي يتم تنفيذها خلال عامين من إنشاء المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في الشرق الأوسط):

- 1) يجب على جميع الدول تطوير منهجية لتقييم المخاطر وتفعيلها، وذلك لحماية الطيران المدني من أعمال التدخل غير الشرعي، مع الأخذ بعين الاعتبار التهديدات الداخلية، وهجمات الجانب البري، وأنظمة الدفاع الجوي المحمولة.
- 2) يجب على جميع الدول وضع إطار تنظيمي لحماية الطيران المدني من الهجمات الإلكترونية.
- 3) يجب على جميع الدول اتخاذ إجراءات مستدامة وفعالة وملائمة للحفاظ على أمن البريد والبضائع.
- 4) يجب على جميع الدول أن تدرج ضمن تشريعاتها الوطنية الخاصة بإجراءات تتعلق بإنشاء نظام معلومات الركاب المتقدم.

2.7 تم أيضاً اقتراح الإجراءات التالية لتعزيز مستوى أمن الطيران والتسهيلات، وتفعيل المعايير والممارسات الموصى بها في الملحقين 17 و9 عن طريق الاستغلال الصحيح للموارد في منطقة الشرق الأوسط.

- 1) تحديد الدول التي حققت نتائج منخفضة من ناحية التنفيذ الفعّال للعناصر الضرورية، والوقوف على الأسباب الجذرية سواء كانت في التشريعات و/أو التنفيذ، ثم معالجة أوجه القصور ونقاط الضعف المحددة من خلال خطط عمل تصحيحية مناسبة.
- 2) الحصول على تعهد من الدول التي حققت نتائج مرتفعة من ناحية التنفيذ الفعّال للعناصر الضرورية بأن تقوم بمشاركة تجاربها وأفضل الممارسات لديها مع الدول الأخرى التي تحتاج إلى ذلك.

- (3) الإسهام بالموارد لإيكاو عن طريق تحديد خبراء من كل دولة تتولى المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في منطقة الشرق الأوسط حشدتهم لتقديم المزيد من المساعدة (إن أمكن) بغرض تطوير القدرات.
- (4) عقد (ورش عمل ودورات) تدريبية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، من خلال الحلقات الدراسية، والاجتماعات التي تنظمها إيكاو، وشركاء الصناعة.
- (5) ضمان التزام الدول "المستفيدة" بتعزيز التنفيذ الفعّال للخطة التي وافقت عليها الدولة.

2.8 قد يرغب الاجتماع في التنويه على أنه يجري حالياً تطوير خطة الأمن والتسهيلات في الهيئة العربية للطيران المدني/الشرق الأوسط، بما فيها أهداف الأمن والتسهيلات. ومن المتوقع أن تُعرض المسودة الأولى للخطة على اجتماع المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في منطقة الشرق الأوسط/1 لاعتمادها.

3- الإجراءات

3.1 الاجتماع مدعو إلى:

- (أ) اعتماد إنشاء المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في منطقة الشرق الأوسط؛
- (ب) مراجعة وتحديث –حسبما تقتضي الضرورة- مسودة دليل الإجراءات الخاص بالمجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في منطقة الشرق الأوسط على النحو المُبيّن في "الملحق ج".
- (ج) حث مجموعة تطوير خطة الأمن والتسهيلات على مواصلة العمل نحو تطوير خطة الأمن والتسهيلات في الهيئة العربية للطيران المدني/الشرق الأوسط، وذلك لعرضها واعتمادها من قِبل المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في الشرق الأوسط؛
- (د) تشجيع الدول والجهات المعنية على التعاون فيما بينها وتقديم الدعم والخبرة لمجموعة تطوير خطة الأمن والتسهيلات، والمجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في الشرق الأوسط، بمجرد تشكيلها، وذلك لتعزيز أمن الطيران والتسهيلات في المنطقة، وفقاً لإعلان الرياض و خارطة طريق أمن الطيران لأفريقيا والشرق الأوسط.